

المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة  
معهد اللغة والأدب العربي الشهيد امعمر سعيداني  
الأستاذة: حياة دقي

دروس موجهة لطلبة السنة الأولى

تقنيات البحث 2

السنة الأولى

الفوج: 07

درس: جمع المادة وتوثيقها وتبويبها.

**جمع مواد البحث :**

بعد انتهاء الباحث من مرحلة التعرف على أهم مصادر بحثه ، تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة القراءة والاطلاع ، وتنقسم القراءة إلى ثلاثة أنواع :

1. قراءة تصفحية سريعة ، تهدف إلى معرفة ما يوجد من مواد البحث في الكتاب المتصفح ، وأين توجد هذه المواد (المجلد ، الجزء ، الصفحة . )
2. قراءة متأنية ، تهدف إلى الإطلاع على ما في الكتاب من مواد تصلح فعلا للبحث ، وتناسب مع النقطة البحثية المراد تجميع المواد لها.
3. قراءة جمعية أو تقيمية ، وتمثل المرحلة الثالثة من مراحل البحث ، وتهدف إلى جمع المواد البحثية المناسبة باستخدام إحدى كفايات الجمع والتقيمية .

**مفهوم التقيمية :**

التقيمية هو جمع مادة البحث ، وعادة ما تدون المادة العلمية على بطاقات خاصة يعدها الباحث، وتعد هذه الطريقة هي الطريقة السليمة للمحافظة على المعلومات و استعراضها منذ البدء بالكتابة بشكل منظم وفق تصور الباحث .

قبل البدء في عملية جمع المادة العلمية ، يحاول الباحث الإحاطة بمصادر بحثه ومراجعته، وليسهل على نفسه المهمة عليه أن يسجل كل مرجع أو مصدر يعثر عليه في بطاقة خاصة .

ويحرص الباحث أن يكون مزودا بالبطاقات ، ويصحبها معه كلما قرر القراءة حول موضوع بحثه، وأن يجعل بين يديه قائمة المصادر الأولية وخطة البحث، حتى يتمكن من الحصول على ما يريده من مصادر بسهولة .

يستحسن أن تكون البطاقات من الورق المقوى ، وبحجم متوسط يكون عادة 12 × 8 سم ،تسجل فيها كل المعلومات الخاصة بالكتاب كالاتي :

1. يكتب في أعلى الزاوية اليمنى للبطاقة رقم الكتاب واسم المكتبة التي يوجد فيها ، إذا كان في مكتبة عمومية ، وإذا كان ملكا خاصا ، يكتب في مكان الرقم عبارة "خاص" أو اسم صاحبه .
2. اسم المؤلف مبدوءا باسم الشهرة الذي يمكن أن يكون لقبا أو كنية أو نسبة ، ويليه الاسم العادي بينهما فاصلة وبعدهما نقطة ، ولا يختلف الأمر إذا تعدد المؤلفون إلا إذا كثروا فإنه يذكر أولهم ثم يقال ومعه أو وآخرون .
3. عنوان الكتاب ويدون مباشرة بعد اسم المؤلف ، و يوضع تحته خط وبعده نقطة ، ثم تليه الطبعة ، وبعدها نقطة ، ويليه اسم المحقق إن كان الكتاب محققا وبعده .

4. معلومات النشر ، وتشمل البلدة أو الإقليم أو هما معا، مفصولا بينهما بفاصلة وبعدها نقطتان ثم يليهما اسم الناشر، وبعده فاصلة، وبعدهما سنة النشر مع بيان نوعها بالرمز (ه) و(م) متبوعة بنقطة .  
5. إذا كان الكتاب بأجزاء ، تدون أجزاء الكتاب بعد معلومات النشر، وقد يكتفي الباحث بالجزء الذي يهم بحثه .

بعد أن ينتهي الباحث من تسجيل هذه المعلومات ، ينتقل إلى تسجيل ما يهم بحثه في النص الأسفل من البطاقة تفيدته في مرحلة جمع المعلومات .

#### مثال: بطاقة فهرسة

بعد أن يضبط الباحث قائمة المصادر يحدد موقع الفائدة منها ينتقل إلى مرحلة جمع المعلومات التي عرف أماكنها. ويستحسن أن يتم الجمع باستخدام البطاقات وهي أكبر من بطاقات الفهرسة بقليل إذ تكون بحجم 14×10 سم ، ويمكن أن يستخدم ألوانا متعددة من الأوراق ليكون أكثر تنظيما .  
وتتنوع طرق نقل المعلومات من المصادر حسب اعتبارات كثيرة منها الهدف، الأهمية، المناسبة إلى غير ذلك، فأحيانا يقتضي الحال نقل النص كاملا ، وأحيانا يستدعي الأمر اختصاره أو تلخيصه، وفيما لي نذكر هذه الطرق :

#### الاقتباس الحرفي :

هو أن يستعين الباحث بنص كامل أو بجزء منه، أو بفكرة أو رأي يؤيد به وجهة نظره ، أو يريد أن يناقشه أو ينقضه أو يدحضه، فلا يتدخل في صياغة النص، بل عليه المحافظة على ما اقتبس بكل أمانة .  
وينقل النص دون تغيير في الحالات التالية:

- إذا كان النص من الكتاب أو السنة .
  - إذا كانت تعبيرات الكاتب وكلماته ذات أهمية خاصة .
  - إذا كانت تعبيرات المؤلف مؤدية للغرض في سلامة ووضوح .
  - في معرض النقض والاعتراض على المخالف لا بد من نقل كلامه حرفيا .
- في بعض الأحيان يضطر الباحث إلى حذف جزء من الاقتباس المباشر إذا كان لا يرغب باقتباس النص بأكمله وهو أمرٌ جائز بشرط ألا يؤدي الحذف إلى تغيير في معنى النص أو الإخلال به .  
ويشار إلى الأجزاء المحذوفة من النص بعلامات الحذف .

-كلمات المحذوف كان إذا نقاط ثلاث (...)

-أربع نقاط إذا كان المحذوف جملة(....)

(-سطر كامل من النقاط ) في حالة الحذف لفقرة كاملة أو أكثر من نص .

وبنحوٍ عام يفضل استعمال ثلاث أو أربع نقاط للإشارة إلى الحذف في الاقتباس، ويفضل أيضا أن يبدأ الباحث باقتباس جديد في حالة حذف فقرة كاملة أو أكثر من نص، وبيبدأ القول في الاقتباس الجديد مثلاً ( ويؤكد الباحث على ..... ) أو (ثم يذهب الباحث للتأكيد .....).

#### الاقتباس بتصريف

حيث يتدخل الباحث في النص المقتبس بكيفيات متعددة منها :

#### التلخيص :

أن يعتمد الباحث إلى نص ما شغل حيزا كبتًا من الصفحات، فيستخرج أفكاره الرئيسية ويعيد صياغتها بأسلوبه الخاص، دون بروير أو تغيير في معناها .

#### الاختصار :

وهو أن يعمد الباحث إلى نص فيقلص عباراته بحذف كل العبارات التوضيحية والتفسيرية، أو المكررة، أو التي لا يرى ضرورة لذكرها مع الحفاظ على أسلوب الكاتب .

وهناك العديد من الإجراءات التي على الباحث أن يعمل بها عندما يلجأ إلى الاقتباس وهي :

1. وضع النص المقتبس بين مزدوجتين عند بدايته وبعد نهايته.
2. إذا كان الاقتباس من القرآن الكريم يكون الاقتباس بالاعتماد على برنامج خاص بكتابة الآيات .
3. إذا أسقط الباحث شيئاً في النص المقتبس أو نهايته أو وسطه، عليه أن يشير إلى هذا الحذف بثلاث نقاط متصلة .

4. إذا اضطر الباحث لإضافة عبارة أو لفظة أو حرف داخل النص المقتبس لضرورة رآها، عليه أن يضع ما أضافه، عليه أن يضع ما أضافه ضمن قوسين معكوفتين .

5. على الباحث أن يضع عند نهاية الاقتباس إشارة أو رقماً بحرف صغير، يحيل فيه القارئ إلى الهامش الأسفل ، يعلمه فيه عن مصدر الاقتباس وكيفية .

بعد عملية الاقتباس تأتي مرحلة الغرلة، حيث يقوم الباحث بإعادة النظر فيما جمع والاحتفاظ بالمعلومات التي لا علاقة لها بالبحث بصورة مباشرة وكذلك المعلومات المكررة .

المرحلة الخامسة من مراحل جمع المادة هي مرحلة تنسيق وترتيب المواد البحثية المجموعة، ووضع كل مادة في النقطة البحثية المناسبة، من خلال ترتيب البطاقات التي سجل فيها المادة التي استقاها من المصادر والمراجع المتنوعة، بحيث تضم كل مجموعة بطاقات الأفكار التي يرغب الباحث في معالجتها بناء على خطة البحث التفصيلية والتي من خلالها يقوم بتبويب المادة البحثية . .

#### تطبيق :

1. ما هي القواعد التي يتوجب على الباحث مراعاتها عند الاقتباس؟
2. اختر ثلاث أنواع من المراجع، واصنع لكل واحد بطاقة فهرسة.